

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

تعدُّ اللغة العربية إحدى اللغات التي يكثر استعمالها بين الناس في مختلف أنحاء العالم، إذ يزيد عدد مستخدميها اليوم على مائتي مليون مستخدم، سواء أكانوا من الناطقين بها أم من غير الناطقين بها.^١ ويرجع ذلك إلى أن وظيفة اللغة العربية في العصر الحاضر لم تعد مقتصرة على المجال الديني فحسب، بل أصبحت لغةً للتعليم والاقتصاد والأعمال والسياسة والدبلوماسية والثقافة، ووسيلةً للتواصل الدولي. ولذلك فلا غرابة أن تُدرَّس اللغة العربية في كثير من الدول العربية وغير العربية.

ومن بين الدول غير العربية التي يدرس معظم سكانها اللغة العربية جمهورية إندونيسيا، حيث تؤدي اللغة العربية في هذا البلد دوراً مهماً وحيوياً. فإلى جانب كون غالبية السكان من المسلمين، فقد تحولت اللغة العربية كذلك إلى لغة تعليمية. ولذلك تُدرَّس اللغة العربية في مؤسسات تعليمية رسمية وغير رسمية متعددة، مثل المدارس الابتدائية الإسلامية، والمدارس المتوسطة الإسلامية، والمدارس الثانوية الإسلامية، والجامعات الإسلامية، والمعاهد الإسلامية، والمؤسسات التعليمية الإسلامية، ومراكز الدورات التعليمية والدروس الخصوصية. بشكل عام، يهدف تعليم اللغة العربية إلى جعل المتعلمين قادرين على إتقان المهارات اللغوية الأربع،^٢ وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

^١ Sofyan Sauri, "Sejarah Perkembangan Bahasa Arab dan Lembaga Islam di Indonesia", *INSANCITA: Journal of Islamic Studies in Indonesia and Southeast Asia*, 5, ٨٨-٧٣: (٢٠٢٠)، عدد ١.

^٢ Arif Mustofa, "Musykilat Ta'lim Maharah al-Kalam Li Marhalah al-Jami'ah Lada Thalabah Qism Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Wa Halluha", *Arabiyyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 1, : (٢٠١٧)، عدد ١، <https://doi.org/10.29240/jba.v1i1.200>.

تنقسم المهارات إلى قسمين: المهارات الاستقبالية، وتشمل الاستماع والقراءة، والمهارات الإنتاجية، وتشمل الكلام والكتابة.^٢ وترتبط كل مهارة من هذه المهارات بالأخرى ارتباطاً وثيقاً، إذ يتم اكتسابها من خلال عملية متكاملة ومنهجية.

وكذلك الحال في تعليم اللغة العربية بالمؤسسات التعليمية الرسمية، مثل المدرسة الثانوية الإسلامية، التي تتطلب من الطلاب إتقان المهارات اللغوية. ومن الناحية النظرية، يُفترض أن يكون خريجو المدرسة الثانوية الإسلامية متمكنين من المهارات الأربع في اللغة العربية. غير أن الواقع الميداني يدل على أنهم لم يبلغوا بعد الكفاءة الكاملة في هذه المهارات، ولا سيما في مهارتي الاستماع والكلام. ويتضح ذلك من خلال كثرة خريجي المدارس الثانوية الإسلامية الذين لا يزالون غير قادرين على التواصل باللغة العربية بطلاقة، مع أنهم - من الناحية الزمنية - قد درسوا اللغة العربية مدة اثنتي عشرة سنة، بدءاً من المرحلة الابتدائية الإسلامية حتى المرحلة الثانوية الإسلامية.

وقد وجد الباحث المشكلة نفسها في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتشياميس، وذلك بناءً على الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث في شهر أبريل سنة ٢٠٢٦ م. حيث تبين أن غالبية الطلاب في تلك المدرسة لم يصلوا بعد إلى الكفاءة المطلوبة في مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية. ويركز المعلمون غالباً على تعليم مهارتي القراءة والكتابة، في حين لا تحظى مهارتا الاستماع والكلام بالاهتمام الكافي. إضافة إلى ذلك، لا يزال المعلمون يستخدمون وسائل تعليمية تقتصر إلى التجديد والابتكار.

³ Izzuddin Mushtafa و Acep Hermawan, *METODOLOGI PENELITIAN BAHASA ARAB*, 1 ط (PT. Remaja Rosdakarya, 2018).

لا ينبغي النظر إلى مهارتي الاستماع والكلام نظرة هامشية، فهما من المهارات الأساسية والمهمة في تعليم اللغة العربية،^٤ لأن اللغة تعد وسيلة للتواصل،^٥ ولا يمكن أن يتحقق التواصل دون وجود التفاعل القائم على الكلام والاستماع بين المتحدث والمخاطب. ومن ثم، لا يمكن إنكار أن هاتين المهارتين تعدان من أبرز الجوانب التي يعتمد عليها عامة الناس في قياس كفاءة الشخص اللغوية. لذلك فإن الأمر الذي ينبغي الاهتمام به لمعالجة هذه المشكلة هو كيفية تنفيذ عملية التعليم. فعلى المعلم أن يصمم تعليم مهارتي الاستماع والكلام تصميمًا منظمًا، يبدأ بتحديد أهداف التعلم، واختيار المواد التعليمية، وتحديد طرائق التدريس، وانتهاءً بتنفيذها داخل الفصل الدراسي. كما ينبغي للمعلم اختيار الوسائل التعليمية المناسبة والملائمة لدعم تحقيق أهداف التعلم.

الوسائل التعليمية هي أدوات تُستخدم لمساعدة المتعلمين على فهم المعلومات واكتسابها، سواء كانت سمعية أم بصرية، بحيث تساهم في تحقيق التعلم بصورة مثلى.^٦ كما أن استخدام الوسائل التعليمية يساعد الطلاب على فهم المواد الدراسية بسهولة أكبر، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وكفاءة، وأسهل فهمًا، وأكثر متعة، فضلًا عن توفير الوقت والجهد، وتحقيق فهم أعمق للمادة التعليمية. ويرى أسناوير. كما نقلت عنه فورويضة. أن دور الوسائل التعليمية في عملية التعلم يتمثل على الأقل في جذب اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية، وزيادة فهمهم لها، وتقديم معلومات قوية وموثوقة، وتكثيف

⁴ Rina Ristiyani وآخرون، "MOTIVASI BELAJAR MAHARAH KALAM DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DIGITAL DI MAS TAHFIDZ ROKAN HULU", *AN-NAJAH: Jurnal Pendidikan Islam dan Sosial Keagamaan* 04, عدد ٠٤ (2025), <https://journal.nabest.id/index.php/annajah/article/view/582/370>.

⁵ Ahmad Nurcholis و Syaikhul Ihsan Hidayatullah, "Tantangan Bahasa Arab sebagai Alat Komunikasi di Era Revolusi Industri 4.0 pada Pascasarjana IAIN Tulungagung", *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, ٢٨٣ (٢٠١٩) عدد ٢, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i2.999>.

⁶ Damar Gemilang و Hastuti Listiana, "Teaching Media in the Teaching of Arabic Language/ Media Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *ATHLA : Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 1, ٦٤-٤٩ (٢٠٢٠) عدد ١, <https://doi.org/10.22515/athla.v1i1.3048>.

المعلومات، وتسهيل تفسير البيانات.^٧ وفي تعليم اللغة العربية يمكن أن تؤدي الوسائل التعليمية دوراً مهماً في تنمية تعلم المفردات، وتعليم النحو والصرف، وتنمية المهارات اللغوية العربية.^٨

وفي العصر الحاضر، تطورت الوسائل التعليمية تطوراً سريعاً بفضل التقدم التكنولوجي، حيث ظهرت وسائل تعليمية تقنية متعددة يمكن للمعلمين اختيارها واستخدامها أثناء التدريس، مما يجعل عملية التعلم أكثر ابتكاراً وسهولة وجاذبية.^٩ وفي تعليم اللغة العربية، أصبح استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا أمراً أكثر أهمية، نظراً إلى أن عملية التعلم لم تعد تقتصر على إتقان القواعد اللغوية فقط، بل تهدف أيضاً إلى تنمية المهارات اللغوية بصورة تواصلية.

ومن التكنولوجيا التي تشهد تطوراً متسارعاً في هذا العصر تقنية الذكاء الاصطناعي. ويُقصد بالذكاء الاصطناعي قدرة الآلات على محاكاة الذكاء البشري في التعلم والاستدلال واتخاذ القرار.^{١٠} وتنوع منصات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية، ومنها منصة Gemini AI.

Gemini AI هي مجموعة من نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي ومتعدد الوسائط المتطورة

التي طورتها google.^{١١} ويحتوي Gemini AI على العديد من الخصائص التي يمكن الاستفادة منها

⁷ Asni Furoidah, "MEDIA PEMBELAJARAN DAN PERAN PENTINGNYA DALAM PENGAJARAN DAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB", *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal* 2, ٧٧-٦٣: (٢٠٢٠) عدد ٢, <https://doi.org/10.36835/alfusha.v2i2.358>.

⁸ Gemilang و Listiana, "Teaching Media in the Teaching of Arabic Language/ Media Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Arab".

⁹ Afriza, "The Influence of Learning Methods and Media on the Teaching Effectiveness of Arabic Language Teachers", *Izdiyar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 8, ١٤-١: (٢٠٢٥) عدد ١, <https://doi.org/10.22219/jiz.v8i1.33129>.

¹⁰ Ahmad Abdul Rochim, "Kecerdasan Buatan: Resiko, Tantangan Dan Penggunaan Bijak Pada Dunia Pendidikan", *Antroposen: Journal of Social Studies and Humaniora* 3, ٢٥-١٣: (٢٠٢٤) عدد ١, <https://doi.org/10.33830/antroposen.v3i1.6780>.

¹¹ Afriani Afriani, "Kualitas Terjemahan Idiom Dan Technical Terminology Dengan Google Translate (Studi Kasus: Terjemahan Mahasiswa)", *Jurnal Pendidikan Terbuka Dan Jarak Jauh* 24, ١ عدد ١, (٢٠٢٣), <https://doi.org/10.33830/ptjj.v24i1.4798.2023>.

في تعليم اللغة العربية، ومن بينها خاصية الاستماع إلى النصوص المكتوبة في خانة المحادثة باللغة التي يرغب فيها المستخدم، ومنها اللغة العربية. كما توجد خاصية البث المباشر (Live) التي تمكن المستخدم من التفاعل المباشر والمكثف باستخدام اللغة المطلوبة.

بناءً على هذه الخصائص، تُعد منصة Gemini AI مناسبة جداً للاستخدام في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تدريب مهارتي الاستماع والكلام. كما يستطيع المستخدم من خلالها ممارسة مهارتي الاستماع والكلام بصورة متكررة وتدريبية؛ نظراً إلى إمكانية الوصول إلى التطبيق في أي وقت ومن أي مكان. ولذلك، شعر الباحث باهتمام كبير باستخدام وسيلة Gemini AI في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتشياميس، نظراً إلى ضعف مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب في تلك المدرسة. وفي المقابل، يظهر Gemini AI بوصفه وسيلة تعليمية مبتكرة وتواصلية في تعليم اللغة العربية.

انطلاقاً من المشكلات التي سبق عرضها، يرى الباحث أهمية إجراء دراسة علمية بعنوان: "استخدام الذكاء الاصطناعي القائم على Gemini في تعليم اللغة العربية لترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب: دراسة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتشياميس".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

استناداً إلى خلفية البحث التي تم عرضها، فتحقيق هذا البحث فيما يلي:

١. كيف كانت مهارتا الاستماع والكلام باللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الثانية بتشياميس قبل استخدام Gemini AI ؟

٢. كيف كانت مهارتا الاستماع والكلام باللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الثانية بتشياميس بعد استخدام Gemini AI ؟

٣. كيف فعالية استخدام Gemini AI لترقية مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية لدى طلاب

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتشياميس ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث التي تم ذكرها، فأغراض هذا البحث فيما يلي:

١. لمعرفة مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الثانية بتشياميس قبل استخدام Gemini AI .

٢. لمعرفة مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الثانية بتشياميس بعد استخدام Gemini AI .

٣. لمعرفة فعالية استخدام Gemini AI لترقية مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية لدى طلاب

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتشياميس .

الفصل الرابع : فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

هذا البحث يُرجى أن يسهم في إثراء الخزانة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما في

دراسة استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) القائم على Gemini في عملية التعليم. إضافةً إلى

ذلك، يمكن أن تقدم نتائج هذا البحث تصوراً مفاهيمياً حول كيفية الاستفادة من الذكاء

الاصطناعي بوصفه وسيلةً تعليميةً مبتكرةً لتنمية مهارتي الاستماع والكلام في تعليم اللغة العربية.

٢. الفائدة التطبيقية

أ. للمتعلمين

(١) زيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية من خلال استخدام الوسائل التعليمية القائمة على

الذكاء الاصطناعي (AI) ، ولا سيما في تعليم مهارتي الاستماع والكلام.

(٢) مساعدة الطلاب على تدريب وتنمية مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية من خلال

الاستفادة المكثفة والمتكررة من الذكاء الاصطناعي القائم على Gemini .

(٣) تشجيع التعلم الذاتي؛ إذ يستطيع الطلاب استخدام الذكاء الاصطناعي وسيلةً للتدريب

خارج أوقات الدراسة

ب. للمدرسي اللغة العربية

(١) تقديم بديل من استراتيجيات التعلم الأكثر ابتكاراً من خلال استخدام الذكاء

الاصطناعي القائم على Gemini ، بحيث تصبح عملية التعلم غير رتيبة وأكثر تركّزاً

حول الطالب.

(٢) مساعدة المعلمين في تصميم المواد التعليمية والتدريبات الموجهة نحو تنمية مهارتي

الاستماع والكلام بصورة أكثر تنظيمًا وتنوعًا.

(٣) تنمية الكفاءة التربوية والرقمية لدى المعلمين، ولا سيما في مجال دمج تقنيات الذكاء

الاصطناعي في ممارسات تعليم اللغة العربية.

ج. للمؤسسة التعليمية

(١) أن يكون هذا البحث أساساً يُستند إليه في تطوير السياسات التعليمية القائمة على

التكنولوجيا، وخاصة في مجال دمج الذكاء الاصطناعي في عملية تعليم اللغة العربية.

(٢) الإسهام في ترقية جودة تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية من خلال تطبيق الابتكارات المتوافقة مع تطورات العصر الرقمي.

د. للباجين الآخرين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً ومصدراً علمياً لتطوير الدراسات اللاحقة المتعلقة بدمج تعليم اللغة العربية واستخدام الذكاء الاصطناعي.

الفصل الخامس : الإطار الفكري □

التربية هي جهدٌ مُخطَّطٌ يهدف إلى تنمية طاقات الإنسان تنميةً شاملةً من خلال التوجيه والتعليم. وقد شهد مجال التربية في العصر الحديث ثوراتٍ متعددة، بدأت بالثورة الصناعية الأولى، ثم الثانية، فالثالثة، فالرابعة، وصولاً إلى عصر مجتمع ٥.٠.١٢ ولا يمكن فصل هذا التطور في عالم التربية عن التقدم التكنولوجي المتسارع، حتى أصبحت التربية اليوم قد تحولت إلى العصر الرقمي.

فالتربية في العصر الرقمي هي المرحلة التي أصبحت فيها التكنولوجيا المرجع الأساسي في دفع تطور العلوم والمعارف.^{١٢} ومن خلال التكنولوجيا فتحت آفاق واسعة أمام التربية، ولا سيما في الأنشطة التعليمية التي أصبحت أكثر إبداعاً وابتكاراً. وقد ذكر لاغرانج - كما نقله جوليتا - أن التكنولوجيا تقدم فوائد كثيرة تُسهّل على الإنسان أداء الأنشطة المختلفة واستيعاب المعلومات.^{١٤} فعلى

¹² Julita و Pebria Dheni Purnasari, "PEMANFATAAN TEKNOLOGI SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN DALAM PENDIDIKAN ERA DIGITAL", *Journal of Educational Learning and Innovation (ELIa)* 2, ٣٩-٢٢٧ : (٢٠٢٢) ٢ عدد, <https://doi.org/10.46229/elia.v2i2.460>.

¹³ Ana Maritsa وآخرون, "Pengaruh Teknologi Dalam Dunia Pendidikan", *Al-Mutharahah: Jurnal Penelitian dan Kajian Sosial Keagamaan* 18, ١٠٠-٩١ : (٢٠٢١) ٢ عدد, <https://doi.org/10.46781/al-mutharahah.v18i2.303>.

¹⁴ Julita و Dheni Purnasari, "PEMANFATAAN TEKNOLOGI SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN DALAM PENDIDIKAN ERA DIGITAL".

سبيل المثال، يستطيع الطلاب والمعلمون الوصول بسهولة إلى مختلف المراجع العلمية، مثل الكتب والمقالات والأخبار وغير ذلك من الكنوز المعرفية عبر شبكة الإنترنت.

إضافةً إلى ذلك، يمكن استخدام التكنولوجيا بوصفها وسيلةً تعليمية. فالوسائل التعليمية هي كل أشكال الأدوات أو المواد أو المصادر التي تُستخدم لنقل الرسائل والمعلومات والمواد التعليمية إلى المتعلمين، بحيث تصبح عملية التعلم أكثر فاعليةً وجاذبيةً.^{١٥} ولدور الوسائل التعليمية في عملية التعلم جانبان أساسيان، أولهما أنها وسيلة مساعدة للمعلم في التدريس (وتُسمى بالوسائل التابعة)، وثانيهما أنها مصدر للتعلم (وتُسمى بالوسائل المستقلة) يمكن للطلاب الاستفادة منها بصورة ذاتية.^{١٦} كما أن وجود الوسائل التعليمية يساعد المعلم في تحقيق الأهداف التعليمية التي خُطط لها مسبقاً، مما يجعل عملية التعلم تُنفَّذ بصورة مثلى.

ذهب رحيم إلى أن للوسائل التعليمية فوائد متعددة يمكن أن يشعر بها كلٌّ من الطلاب والمعلمين. أما الفوائد التي تعود على الطلاب فمنها:

١. أن تصبح عملية التعلم أكثر تشويقاً، مما يجذب انتباه الطلاب.
٢. أن تكون المواد الدراسية أسهل فهماً؛ لأنها تُعرض بمعانٍ أوضح.
٣. أن يساعد استخدام الوسائل التعليمية الطلاب على إتقان المادة الدراسية بصورة أفضل.
٤. أن تصبح عملية التعلم أكثر تنوعاً، فلا تقتصر على التواصل اللفظي من خلال الشرح الشفهي للمعلم فقط.

¹⁵ Miftahus Surur, *Media Pembelajaran Inovatif*, ط 1 (Tahta Media Group, 2025), <https://tahtamedia.co.id/index.php/issj/article/view/1603>.

¹⁶ Rusman و Deni Kurniawan, *Pembelajaran Berbasis Teknologi dan Informasi* (PT. Raja Grafindo Persada, 2012).

٥. أن يصبح الطلاب أكثر نشاطاً في التعلم؛ لأنهم لا يكتفون بالاستماع، بل يشاركون في أنشطة متنوعة مثل الملاحظة والتطبيق والعرض وغير ذلك.

أما فوائد الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلمين فمنها ما يأتي:

١. تقديم التوجيه والمسار الواضح لتحقيق الأهداف التعليمية.
٢. توضيح بنية التعلم وتسلسله بصورة منظمة.
٣. تقديم إطار منهجي منظم لعملية التعلم.
٤. تسهيل عملية شرح المواد التعليمية للمعلم.
٥. مساعدة المعلم على أن يكون أكثر دقة وعناية في عرض الدروس.
٦. تنمية الثقة بالنفس لدى المعلم.
٧. الإسهام في ترقية جودة عملية التعلم.^{١٧}

ومن الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا التي تشهد تطوراً سريعاً في الوقت الحاضر الوسائل التعليمية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي (AI). الذكاء الاصطناعي هو تكنولوجيا يُمكن الآلات من محاكاة مختلف المهارات البشرية المعقدة.^{١٨} كما يعرفه بعض الباحثين بأنه التقنية الرائدة في عصر الثورة الصناعية الرابعة، التي تمتلك القدرة على تجميع السلوك البشري والذكاء الإنساني

¹⁷ Fanny Rahmatina Rahim وآخرون، "Analisis Kompetensi Guru dalam Mempersiapkan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi Era Revolusi Industri 4.0", *JURNAL EKSAKTA PENDIDIKAN (JEP)* 3, ١٣٣: (٢٠١٩) ٢ عدد، <https://doi.org/10.24036/jep/vol3-iss2/367>.

¹⁸ Pramana Pramana وآخرون، "BERADAPTASI DENGAN PERUBAHAN TEKNOLOGI: KECERDASAN BUATAN DAN EVOLUSI KOMUNIKASI INTERPERSONAL", *Jurnal Ilmiah Dinamika Sosial* 7, ٢٥-٢١٤: (٢٠٢٢) ٢ عدد، <https://doi.org/10.38043/jids.v7i2.4909>.

داخل الآلات أو الأنظمة.^{١٩} ويستطيع الذكاء الاصطناعي إنتاج مختلف أنواع المحتويات والمعلومات بسرعة وسهولة، سواء كانت في صورة نصوص أو صور أو مقاطع فيديو أو أصوات معينة، وفقاً للأوامر أو المدخلات التي يحتاجها المستخدم. ومن خلال هذه القدرات، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحفز إبداع المستخدم. وفي هذا السياق المعلم. في تصميم وسائل تعليمية تفاعلية ومبتكرة.

وفي اليوم، توجد منصات كثيرة للذكاء الاصطناعي يمكن الوصول إليها والاستفادة منها في عملية التعليم، وخاصة بوصفها وسائل تعليمية. وينبغي أن يكون اختيار منصة الذكاء الاصطناعي المستخدمة في أنشطة التعليم والتعلم متوافقاً مع الاحتياجات التعليمية المطلوبة. وهذا يتفق مع ما ذكره سوغاندا من أن هناك عدة عوامل ينبغي مراعاتها عند اختيار منصة الذكاء الاصطناعي، من أهمها: (١) مراعاة الاحتياجات والأهداف التعليمية. (٢) دراسة الخصائص والمزايا التي تقدمها منصة الذكاء الاصطناعي المستخدمة. (٣) التأكد من أن المنصة المختارة تمتلك معايير كافية لأمن البيانات وخصوصيتها. (٤) مراعاة سهولة الاستخدام.^{٢٠}

ومن منصات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في أنشطة التعليم والتعلم منصة Gemini AI. هي سلسلة من نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي ومتعدد الوسائط المتطورة التي طورتها Google.^{٢١} وتوفر هذه المنصة العديد من الخصائص، منها:

¹⁹ Iqbal H. Sarker, "Multi-Aspects AI-Based Modeling and Adversarial Learning for Cybersecurity Intelligence and Robustness: A Comprehensive Overview", *Willey Online Library* 6, (٢٠٢٣) ٥ عدد ٢٦-١, <https://doi.org/10.1002/spy2.295>.

²⁰ Amrru Suganda, "MEMILIH AI YANG TEPAT UNTUK GURU: PERBANDINGAN FITUR GEMINI, CHATGPT, DAN CLAUDE AI", *Jurnal Inovasi Teknologi dan Edukasi Teknik* 3, ١١ عدد ٢ (٢٠٢٣), <https://doi.org/10.17977/um068.v3.i11.2023.2>.

²¹ Afriani, "Kualitas Terjemahan Idiom Dan Technical Terminolgy Dengan Google Translate (Studi Kasus)".

١. امتلاك قدرة قوية على معالجة اللغة الطبيعية، مما يتيح تفاعلاً سلساً وطبيعياً بين المستخدم والذكاء الاصطناعي.
 ٢. التكامل مع مختلف التطبيقات التعليمية المشهورة، مثل Google Classroom و Microsoft Teams، مما يسهل استخدام الذكاء الاصطناعي بصورة منسجمة داخل بيئات التعلم الافتراضية.
 ٣. توفير مكتبة واسعة من الموارد التعليمية، تشمل المواد الدراسية، والاختبارات، والأنشطة التعليمية التفاعلية.
 ٤. القدرة على تكييف مستوى الصعوبة وأسلوب التعلم وفقاً لاحتياجات الطلاب الفردية.^{٢٢}
 ٥. القدرة على التفاعل المباشر (Live) باستخدام اللغة المطلوبة، بحيث يشعر المستخدم وكأنه يجري محادثة حقيقية مع الذكاء الاصطناعي.
- وبفضل هذه المزايا المتعددة، أصبح من الممكن استخدام Gemini AI في تعليم اللغات، ومنها اللغة العربية. فالمزايا الداعمة، مثل الترجمة السريعة للغات، وإمكانية الاستماع إلى النصوص باللغة المختارة مع النطق واللهجة المناسبين، إضافةً إلى التفاعل المباشر بين المستخدم والذكاء الاصطناعي باللغة المطلوبة، تجعل من Gemini AI وسيلةً مناسبةً لتعليم اللغة العربية.
- إن استخدام Gemini AI في تعليم اللغة العربية ينسجم انسجاماً كبيراً مع المدخل التواصلي في تعليم اللغات. وهي منهج يركز على اكتساب المهارات اللغوية أكثر من تركيزه على البنية اللغوية ذاتها.^{٢٣} ومن ثم، فإن هذا الاستخدام من شأنه أن ينمي مهارتي الاستماع والكلام لدى

²² Suganda, "MEMILIH AI YANG TEPAT UNTUK GURU".

²³ Abdul Hafidz bin Zaid وآخرون, "Implementasi Pendekatan Komunikatif Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab", *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 7, ٨٨-٦٨٢: (٢٠٢٤) ٢ عدد, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.35931/am.v7i2.3769>.

الطلاب. ويُعد ذلك مناسباً جداً إذا استُخدم في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الرسمية مثل المدارس الثانوية الإسلامية.

وقد ظل تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية يميل غالباً إلى التركيز على إتقان القواعد، وحفظ المفردات، والتدريب على قراءة النصوص. وفي المقابل، فإن مهارتي الاستماع والكلام، اللتين تمثلان جوهر التواصل اللغوي الحقيقي، لا تزالان لا تحظيان بالنصيب الكافي من الاهتمام. ويؤدي هذا الوضع إلى قدرة الطلاب على فهم البنية اللغوية فهماً نظرياً، دون أن يعتادوا استخدام اللغة العربية في المواقف الواقعية. إضافةً إلى ذلك، فإن محدودية الوسائل الصوتية، وضعف البيئة اللغوية، وقلة ثقة الطلاب بأنفسهم، وضعف فرص الممارسة؛ كلها عوامل تُبطئ تطور هاتين المهارتين.

وهناك عدة مؤشرات تدل على تحقق مهارتي الاستماع والكلام في تعليم اللغة العربية. ووفقاً لقرار المدير العام للتعليم الإسلامي رقم ٣٣٠٢ لسنة ٢٠٢٤م، فإن مخرجات التعلم لمهارتي الاستماع والكلام في المرحلة (F). أي الصفين الحادي عشر والثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية. تتمثل في فهم المعلومات الصريحة والضمنية، والقدرة على بناء اللغة شفهيًا. ويتفق ذلك مع ما ذكره براون من أن مهارة الاستماع في هذه المرحلة تُعد من مستوى الاستماع الموسع (*Extensive Listening*)، ومن مؤشرات ما يأتي:^{٢٤}

١. قدرة الطالب على الاستماع إلى النصوص بصورة جيدة وفهم مضمونها بصورة شاملة.
٢. قدرة الطالب على الاستماع إلى المحادثات وفهم الرسالة أو الهدف العام منها.
٣. قدرة الطالب على الاستماع وتحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.

²⁴ Douglas Brown, *Language Assessment Principles and Classroom Practices* (Longman, 2004).

٤. قدرة الطالب على الاستماع إلى النصوص واستخلاص نتائجها.

أما مؤشرات مهارة الكلام في المرحلة (F) أو مستوى الكلام الموسع عند براون، فتتمثل في قدرة الطالب على إنتاج نصوص عربية شفهيًا، مثل العروض الشفوية وسرد القصص.

تعليم اللغة العربية بالاعتماد على Gemini AI ، مع التركيز على تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب، يمكن تنفيذه من خلال الخطوات الآتية:

١. الأنشطة التمهيدية، وتشمل: قيام المعلم بالتمهيد للدروس من خلال قراءة الدعاء، وأخذ الحضور، وتحفيز الطلاب، وبيان أهداف التعلم وآلياته، ومراجعة المادة التي دُرست في اللقاء السابق.

٢. الأنشطة الأساسية، وتشمل:

أ. عرض المعلم تطبيق Gemini AI وشرائح PowerPoint عبر الحاسوب وجهاز العرض بوصفها وسائل تعليمية.

ب. تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون من ٤ حتى ٥ طلاب لدعم التعلم التعاوني.

ج. قيام Gemini AI بعرض مفردات وحوارات باللغة العربية ليستمع إليها الطلاب ثم يعيدوا نطقها.

د. مناقشة كل مجموعة للمادة المسموعة بهدف تحديدها وكتابتها في أوراق عمل الطلاب، ثم عرضها للحصول على تصحيحات المعلم.

هـ. شرح المعلم للمادة التعليمية بمساعدة Gemini AI بناءً على الأوامر (Prompts) التي أُعدت مسبقًا.

و. توجيه الطلاب إلى تحميل تطبيق Gemini AI واستخدامه، بما في ذلك خاصية Gemini

Live، للتدرب على المحادثة باللغة العربية من خلال الهواتف الذكية الخاصة بهم.

ز. قيام الطلاب بالتدرب على المحادثة بصورة متكررة، ثم طلب تقييم وتأملات من Gemini

AI حول مهارة الكلام لديهم.

٣. الأنشطة الختامية، وتشمل التقييم والتأمل في عملية التعلم.

ويمتلك Gemini بوصفه تقنيةً من تقنيات الذكاء الاصطناعي القدرة على فهم أوامر المستخدم، وإنتاج استجابات لغوية بسرعة، وتوفير محادثات تفاعلية، ومعالجة الأصوات، وعرض مواد متعددة الوسائط تشمل النصوص والصوتيات والمرئيات.^{٢٥} ويمكن الاستفادة من هذه الخصائص في تعليم اللغة العربية في مجالات متعددة. ففي مهارة الاستماع، يستطيع Gemini توفير مواد صوتية باللغة العربية تنوع في الموضوعات ومستويات الصعوبة وسرعة الكلام. كما يمكن للطلاب الاستماع إلى الحوارات أو القصص أو الشروحات، ثم الإجابة عن أسئلة الفهم، مما يجعل تدريبات الاستماع أكثر تنوعًا وقابلة للتكرار بحسب حاجة الطلاب.

أما في مهارة الكلام، فيمكن لـ Gemini أن يؤدي دورَ شريكٍ افتراضيٍّ للمحادثة متاح دائمًا. فيستطيع الطلاب التدرب على الحوارات، والإجابة عن الأسئلة، ووصف الأشياء، والتعبير عن آرائهم باللغة العربية دون خوف من التعرض للحكم أو السخرية، كما قد يحدث عند التحدث أمام زملائهم في الفصل. كما يمكن لـ Gemini تقديم تصحيحات تتعلق بالنطق، وبنية الجمل، واختيار

في تعليم مهارة الكلام في Voice Gemini أو Voice GPT Chat وآخرون، "استخدام الذكاء الاصطناعي Fuji Rahayu²⁵ عدد ٢ (٢٠٢٥): ٩٥-١٠٧، "Lughawiyyah"، الجامعات الإندونيسية.

المفردات، وطلاقة الكلام.^{٢٦} وتتيح هذه الحالة للطلاب الحصول على تغذية راجعة فورية (Immediate Feedback)، وهو أمر يصعب على المعلم غالباً تقديمه بصورة فردية لجميع الطلاب في وقت محدود.

وفي سياق المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتشياميس، تصبح الاستفادة من Gemini أمراً مهماً؛ لأن المدرسة، بوصفها مؤسسة تعليمية إسلامية، تحتاج إلى تطوير جودة تعليم اللغة العربية بصورة أكثر حداثةً وارتباطاً بالواقع. فإذا ظل التعليم معتمداً اعتماداً كاملاً على الكتب الدراسية وشرح المعلم، فإن فرص الطلاب في التفاعل النشط باللغة العربية ستظل محدودة. أما إذا استخدم Gemini بصورة موجهة ومنظمة، فإن فصل اللغة العربية يمكن أن يتحول إلى بيئة تعليمية حيوية وتواصلية تتمحور حول الطالب.

ومع ذلك، فإن استخدام Gemini لا يُقصد به أن يحل محل المعلم، بل يظل المعلم هو الميسر الرئيس الذي يضع أهداف التعلم، ويختار المواد التعليمية، ويراقب استخدام التكنولوجيا، ويغرس القيم النقدية والأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي. ويُنظر إلى Gemini بوصفه أداة مساعدة توسع مصادر التعلم، وتزيد فرص الممارسة، وتسرع عملية التغذية الراجعة التعليمية.

بناءً على ما سبق، يمكن فهم أن ضعف مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب يرجع إلى محدودية التدريبات والوسائل والتفاعل باللغة العربية. ويقدم Gemini حلاً لذلك من خلال توفير مواد صوتية تفاعلية، وتدريب للمحادثة، وتصحيحات مباشرة، وتجارب تعلم شخصية. وإذا استخدم

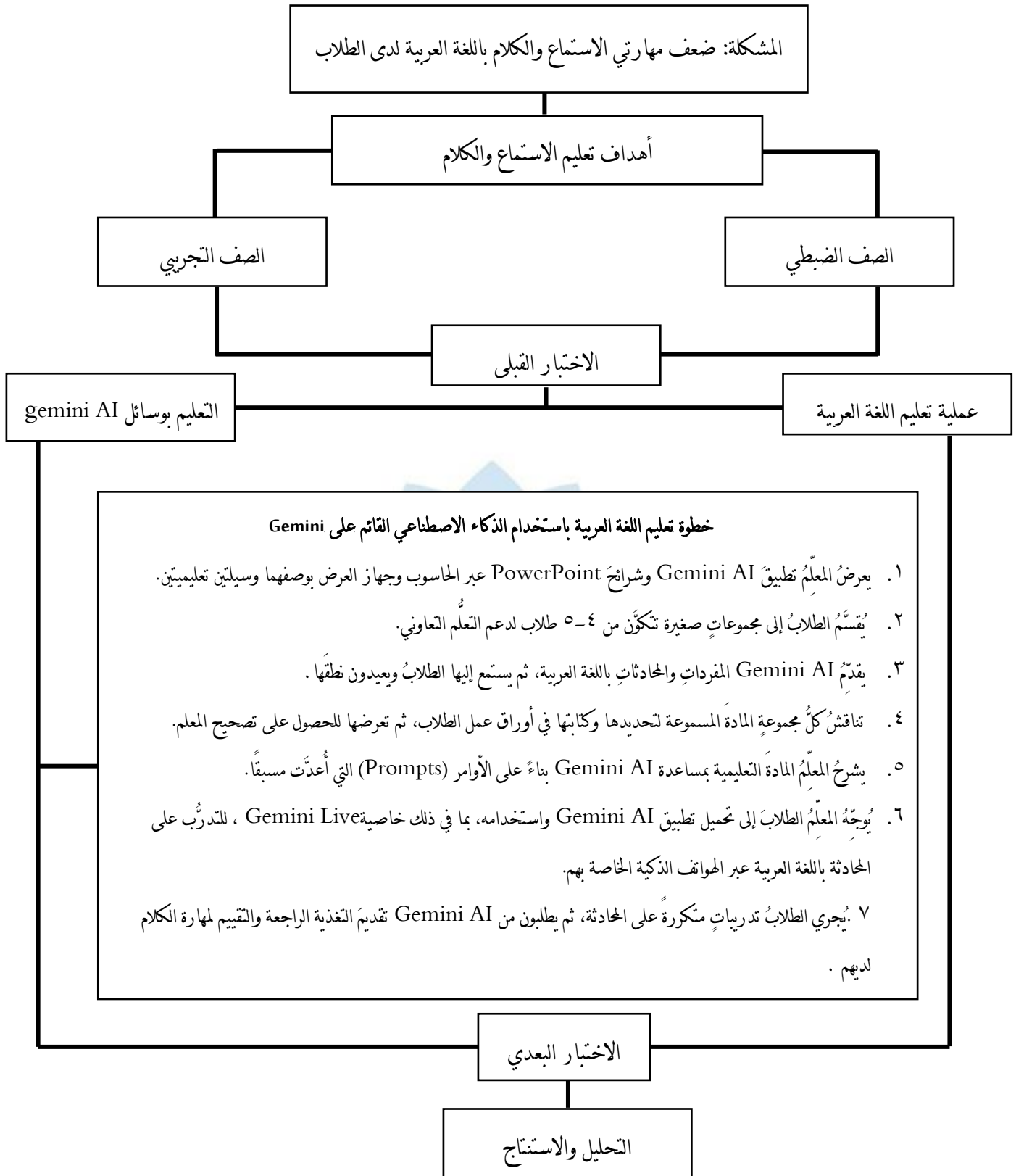
²⁶ Miftakul Rokhman Purnama وآخرون، "Applying Gemini to Enhance EFL Learning: A Review of Advantages and Challenges", *Celtic : A Journal of Culture, English Language Teaching, Literature and Linguistics* 12, ١٠٠٤-٩٩٠: (٢٠٢٥) ٢ عدد، <https://doi.org/10.22219/celtic.v12i2.42739>.

بصورة منهجية في تعليم اللغة العربية، فمن المتوقع أن يسهم Gemini في ترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتشياميس.

لذلك ينطلق هذا البحث من افتراض وجود علاقة إيجابية بين استخدام الذكاء الاصطناعي القائم على Gemini في تعليم اللغة العربية وبين ترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب. فكلما كان استخدام Gemini في عملية التعلم أكثر فاعلية، ازدادت فرص تطوير كفاءة الطلاب في اللغة العربية، ولا سيما في الجانبين الاستقبالي والإنتاجي.

ومن خلال الشرح السابق يمكن تبسيط الفكرة في المخطط الآتي





الفصل السادس : الفرضية □

الفرضية هي تخمين أو توقع لنتيجة البحث أو لشيء قد يحدث.^{٢٧} وبعبارة أخرى، الفرضية هي ظن مؤقت لم تثبت صحته بعد، ولكنه قابل للاختبار في الواقع التجريبي. كما تمكن الفرضية الباحث من الربط بين النظرية والملاحظة، أو بين الملاحظة والنظرية.

وتتمثل وظيفة الفرضية في تقديم تفسير للظواهر، وتسهيل توسيع المعرفة في مجال معين، وطرح عبارات حول العلاقة بين مفهومين يمكن اختبارهما مباشرة في البحث، إضافة إلى توجيه مسار البحث وتوفير إطار لبناء نتائج الدراسة. ومن ثم، فإن الفرضية تعد محاولة للتنبؤ بنتائج البحث.

بناء على الإطار المفاهيمي للبحث السابق، فإن الفرضيات المقدمة في هذا البحث هي

كما يلي:

١. الفرضية الصفريية (H_0): لا توجد فروق بين الاختبار القبلي لمهارة الاستماع لدى الصف التجريبي والاختبار القبلي لمهارة الاستماع لدى الصف الضبطي.

الفرضية المقترحة (H_a): توجد فروق بين الاختبار القبلي لمهارة الاستماع لدى الصف التجريبي والاختبار القبلي لمهارة الاستماع لدى الصف الضبطي.

٢. الفرضية الصفريية (H_0): لا توجد فروق بين الاختبار البعدي لمهارة الاستماع لدى الصف التجريبي والاختبار البعدي لمهارة الاستماع لدى الصف الضبطي.

الفرضية المقترحة (H_a): توجد فروق بين الاختبار البعدي لمهارة الاستماع لدى الصف التجريبي والاختبار البعدي لمهارة الاستماع لدى الصف الضبطي.

²⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik* (Rineka Cipta, 2006).

٣. الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الـ N-Gain

لمهارة الاستماع بين الصف التجريبي والصف الضبطي (ويكون ترقية الصفين متساويًا).

الفرضية المقترحة (H_a): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الـ N-Gain لمهارة

الاستماع بين الصف التجريبي والصف الضبطي (ويكون ترقية الصف التجريبي أعلى من الصف

الضبطي).

٤. الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروق بين الاختبار القبلي لمهارة الكلام لدى الصف التجريبي

والاختبار القبلي لمهارة الكلام لدى الصف الضبطي.

الفرضية المقترحة (H_a): توجد فروق بين الاختبار القبلي لمهارة الكلام لدى الصف التجريبي

والاختبار القبلي لمهارة الكلام لدى الصف الضبطي.

٥. الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروق بين الاختبار البعدي لمهارة الكلام لدى الصف التجريبي

والاختبار البعدي لمهارة الكلام لدى الصف الضبطي.

الفرضية المقترحة (H_a): توجد فروق بين الاختبار البعدي لمهارة الكلام لدى الصف التجريبي

والاختبار البعدي لمهارة الكلام لدى الصف الضبطي.

٦. الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الـ N-Gain

لمهارة الكلام بين الصف التجريبي والصف الضبطي (ويكون ترقية الصفين متساويًا).

الفرضية المقترحة (H_a): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الـ N-Gain لمهارة

الكلام بين الصف التجريبي والصف الضبطي (ويكون ترقية الصف التجريبي أعلى من الصف

الضبطي).

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

الأول البحث بعنوان "استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في عصر Education 5.0 لترقية مهارات القراءة"، الذي أجراه محمد يوسف سلام، وماهايونبي، ومونا تامان، وآدم مودينيلاه.^{٢٨} وقد هدف هذا البحث إلى معرفة كيفية استخدام ChatGPT بوصفه جزءاً من تقنيات الذكاء الاصطناعي في عصر Education 5.0 لترقية مهارة القراءة (القراءة) لدى الطلاب في عملية التعلم. أما المنهج المستخدم في الدراسة فهو المنهج الكمي، حيث جُمعت البيانات من خلال الاستبيانات، والمقابلات، والملاحظة، ثم حُللت باستخدام الأساليب الإحصائية لمعرفة فاعلية استخدام ChatGPT في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام ChatGPT كان فعالاً وناجحاً، حيث تمكن نحو ٨٠٪ من الطلاب من تحقيق درجات مرتفعة، إلى جانب وجود زيادة في الدافعية وترقية في فهم المقروء لديهم.

الثاني البحث بعنوان: "دافعية الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي لتعلم النحو العربي للباحث وان محمد شاكر وان عدنان". يهدف هذا البحث إلى دراسة دافعية الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) ومستوى تمكنهم في تعلم النحو العربي. وقد استخدم البحث المنهج الكمي من خلال توزيع استبانة QAIUM على ١١٨ طالباً من طلاب السنة الأولى، ثم تحليل البيانات باستخدام الأسلوبين الوصفي والاستدلالي بمساعدة برنامج SPSS 26. وأظهرت نتائج البحث أن الطلاب يمتلكون دافعية مرتفعة في استخدام الذكاء الاصطناعي لتعلم النحو، رغم أن الذكاء الاصطناعي لم يعدّ بعدُ حاجةً أساسيةً لديهم. كما لم تُظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

²⁸ Muhammad Yusuf Salam وآخرون، "Using Artificial Intelligence for Education in the Education 5.0 Era to Improve Reading Skills", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 10, ٦٢-١٤٩: (٢٠٢٣) ٢ عدد, <https://doi.org/10.15408/a.v10i2.35487>.

بين الجنس ومستوى الدافعية، إلا أن الطالبات أظهرن تفوقاً نسبياً في مستوى إتقان استخدام الذكاء الاصطناعي.^{٢٩}

الثالث البحث بعنوان: "فعالية وسيلة الذكاء الاصطناعي Google Gemini في تنمية مهارة كتابة النص التفسيري لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة SMPN 3 سودونغهيلير بمحافظة تاسيكمالايا"، الذي أعدته دينا أغوسترياني، ولينا سيتي نور وحيدة، وآسيب ستيا بودي، ونيلا سيتي نورجاجة. يهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية استخدام وسيلة الذكاء الاصطناعي Google Gemini في ترقية قدرة طلاب الصف الثامن بمدرسة SMPN 3 سودونغهيلير على كتابة النصوص التفسيرية، وكذلك معرفة العلاقة بين دافعية التعلم ونتائج تعلم الطلاب. وقد استخدم البحث المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي (*quasi-experimental*) على شكل مجموعة واحدة بالاختبار القبلي والبعدي (*one group pretest-posttest*). وأظهرت نتائج البحث أن استخدام Google Gemini أسهم بشكل ملحوظ في ترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب، ويتضح ذلك من ارتفاع متوسط الدرجات من ٢٨,٩٧ إلى ٨٧,٩٧، مع قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠. وبوجه عام، ثبتت فعالية Google Gemini كوسيلة تعليمية قادرة على ترقية جودة كتابات الطلاب ودعم عملية تعلم أكثر تفاعلية واستقلالية.^{٣٠}

²⁹ Wan Muhammad Shaker Wan Adnan, "Motivasi Pelajar Dalam Penggunaan Kecerdasan Buatan Untuk Pembelajaran Nahu Arab: Students' Motivation in Utilizing Artificial Intelligence for Learning Arabic Grammar", *International Journal of Language Education and Applied Linguistics* 15, ٢٣-١٢٣: (٢٠٢٥) ٢ عدد, <https://doi.org/10.15282/ijleal.v15i2.12741>.

³⁰ Lina Siti Nurwahidah, *EFEKTIVITAS MEDIA KECERDASAN BUATAN GOOGLE GEMINI DALAM MENINGKATKAN KEMAMPUAN MENULIS TEKS EKSPALANASI SISWA KELAS VIII SMPN 3 SODONGHILIR KABUPATEN TASIKMALAYA*, 7, ٩١-١٧٧: (٢٠٢٥) ٢ عدد, <https://doi.org/https://doi.org/10.37296/idebahasa.v7i2.324>.

الرابع البحث بعنوان: "تطبيق Gemini لتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية: مراجعة للمزايا والتحديات" الذي قام به مفتاح الروحمان بورناما، ومادي هيري سانتوسا، وني نيومان بادماديوي. يهدف هذا البحث إلى استكشاف المزايا والتحديات في دمج Gemini من أجل ترقية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) وقد استخدم البحث تصميم المراجعة المنهجية للأدبيات (Systematic Literature Review) مع تكييف إطار PRISMA الذي يتكوّن من أربع مراحل، وهي: التحديد، والفرز (screening)، والأهلية (eligibility)، والإدراج (inclusion). فنتائج البحث وجود ست مزايا وأربعة تحديات في دمج Gemini داخل فصول EFL. وتشمل المزايا زيادة دافعية التعلّم، وتعزيز الاهتمام بالتعلّم، ورفع كفاءة العملية التعليمية، وتوجيه التعلّم الذاتي، وتنمية مهارات الكتابة والتحدث، بالإضافة إلى تعزيز الإبداع. أما التحديات فتشمل محدودية الموارد التكنولوجية، والمشكلات التقنية، والقضايا الأخلاقية، إلى جانب انخفاض القدرة على التفكير النقدي.³¹

الخامس البحث بعنوان: "تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على انخراط الطلاب والنتائج الأكاديمية في تعلّم اللغة العربية" الذي كتبه أزكيا محرم البنتاني، وعبد الرزاق، ومحمد صبري سحرير، وبلقيس خيرية. هذا البحث يهدف إلى دراسة تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في انخراط الطلاب ونتائجهم الأكاديمية في تعلّم اللغة العربية، ولا سيما من حيث فعالية التعلّم والعلاقة بين مستوى الانخراط والتحصيل الدراسي. وقد استخدم البحث المنهج الكمي بتصميم المسح الوصفي المدعوم بالتفسير الكيفي (mixed methods). وجمعت البيانات من خلال استبانة بمقياس ليكرت وُرعت على ١٢٣ طالبًا من طلاب السنة الأولى ممن استخدموا الذكاء الاصطناعي في تعلّم اللغة

³¹ Purnama وآخرون "Applying Gemini to Enhance EFL Learning".

العربية، ثم حُلَّت البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي للكشف عن أنماط التصورات، وفعالية التعلم، ومستوى انخراط الطلاب. وأظهرت نتائج البحث أن الذكاء الاصطناعي التوليدي أسهم إسهامًا إيجابيًا في تعلم اللغة العربية، خاصةً في تسهيل الوصول إلى المواد التعليمية وترقية إتقان المفردات. كما تبين أن الذكاء الاصطناعي قادر على تعزيز انخراط الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم، رغم أنه كان أقل فاعلية في المحافظة على التركيز وتنمية مهارات الكتابة. وبوجه عام، يؤدي الذكاء الاصطناعي دورًا فعالًا بوصفه أداة داعمة للتعلم، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى توجيه تعليمي مناسب حتى لا يؤدي استخدامه إلى الاعتماد المفرط، وليظل قادرًا على دعم التعلم بصورة عميقة^{٣٢}.
 إن لهذه الدراسات الخمس تشابهًا واختلافًا مع عنوان بحث الباحث (الفجوة البحثية)، ويمكن تحديد أوجه التشابه والاختلاف في الجدول الآتي:

الجدول ١٠، ١٠ البحوث السابقة المناسبة

الباحث	تمان وآدم مدين الله
عنوان البحث	استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في عصر Education 5.0 لترقية مهارات القراءة
نتائج البحث	فعّالاً، حيث حقق نحو ٨٠٪ من الطلاب درجات مرتفعة، مع إظهار ترقية في الدافعية وفهم القراءة.
التشابه	تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بوصفها وسيلة تعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يتشابه تركيز البحث في تنمية المهارات اللغوية.

³² Azkia Muharom Albantani وآخرون "The Influence of Generative AI on Student Engagement and Academic Outcomes in Arabic Language Learning", *Asalibuna: Majalat Al-Lughah Al-Arabiyyah* Wa Ta'limuha 09, ٦٣-٤٧: (٢٠٢٥) ٠٢ عدد,
<https://doi.org/https://doi.org/10.30762/asalibuna.v9i02.6810>.

	الاختلاف	• تختلف منصة الذكاء الاصطناعي المستخدمة استخدم محمد يوسف سلام منصة ChatGPT ، بينما يستخدم الباحث. (Gemini AI) • يختلف تركيز المهارات اللغوية (يركز بحث محمد يوسف سلام على تنمية مهارة القراءة ودافعية التعلم، بينما يركز الباحث على مهارتي الاستماع والكلام). • يختلف تصميم البحث وموقعه.
	الباحث	وان محمد شاكر وان عدنان
	عنوان البحث	دافعية الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي لتعلم النحو العربي
	نتائج البحث	يملك الطلاب دافعية عالية في استخدام الذكاء الاصطناعي لتعلم النحو.
	التشابه	يتشابه البحثان في استخدام الذكاء الاصطناعي بوصفه وسيلة لتعليم اللغة العربية.
٢	الاختلاف	تختلف متغيرات البحث؛ إذ يركز بحث وان عدنان على دافعية الطلاب في تعلم النحو، بينما يركز بحث الباحث على مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يوجد اختلاف في منصة الذكاء الاصطناعي المستخدمة؛ فقد استخدم هذا البحث استبانة دوافع استخدام الذكاء الاصطناعي (<i>Questionnaire of Artificial Intelligence Use Motives – QAIUM</i>)، بينما يستخدم الباحث منصة Gemini AI
	الباحث	دينا اغوسترياني، ولينا سيني نور واحدة، وأسيف ستيا بودي، ونينا ستي نور جنة
٣	عنوان البحث	فعالية وسيلة الذكاء الاصطناعي Google Gemini في تنمية مهارة كتابة النص التفسيري لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة SMPN 3 سودونغهيلير بمحافظة تاسيكمالايا

نتائج البحث	أدّى استخدام Google Gemini إلى ترقية قدرة الطلاب على الكتابة بشكل ملحوظ، ويتضح ذلك من ارتفاع متوسط الدرجات من ٢٨,٩٧ إلى ٨٧,٩٧، مع قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠.
التشابه	استخدام Gemini AI في التعليم
الاختلاف	قام دينا بالبحث في مجال تعليم اللغة الإندونيسية مع التركيز على تنمية مهارة كتابة النصوص التفسيرية، بينما يُطبّق بحث الباحث في تعليم اللغة العربية مع التركيز على تنمية مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية.
الباحث	مفتاح الرحمان فورغا، ومادي هيري سنتوسا، وني نيومان بدماديوي
عنوان البحث	تطبيق Gemini لتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية: مراجعة للمزايا والتحديات
نتائج البحث	توجد ست مزايا وأربعة تحديات في دمج Gemini داخل فصول EFL. وتشمل مزاياه: زيادة دافعية التعلّم، وتعزيز الاهتمام بالتعلّم، ورفع كفاءة العملية التعليمية، وتوجيه التعلّم الذاتي، وتنمية مهارتي الكتابة والتحدث، بالإضافة إلى تعزيز الإبداع.
التشابه	استخدام Gemini AI في التعليم
الاختلاف	أُجري هذا البحث في فصول تعلم اللغة الإنجليزية، واستخدم تصميم المراجعة المنهجية للأدبيات (Systematic Literature Review)، بينما أُجري بحث الباحث في فصول تعلم اللغة العربية باستخدام التصميم شبه التجريبي (quasi-experimental).
الباحث	أزكيا محرم البنتي، وعبد الرزاق، ومحمد صبري سهرير، وبلقيس خيرية
عنوان البحث	تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على انخراط الطلاب والنتائج الأكاديمية في تعلم اللغة العربية

نتائج البحث	يسهم الذكاء الاصطناعي التوليدي إسهامًا إيجابيًا في تعلّم اللغة العربية، ولا سيما في تسهيل الوصول إلى المواد التعليمية وتعزيز إتقان المفردات.
التشابه	استخدام Gemini AI في تعليم اللغة العربية
الاختلاف	كان أزيكا يستخدم منصة الذكاء الاصطناعي التوليدي بمنهجية البحث المختلط (<i>mixed methods</i>)، بينما يستخدم الباحث Gemini AI بمنهج البحث الكمي ذي التصميم شبه التجريبي (<i>quasi-experimental</i>).

استنادًا إلى الدراسات السابقة، يمكن تحديد وجود فجوة بحثية (*research gap*) تُعدّ أساسًا مهمًا لإجراء هذا البحث. وبوجه عام، أظهرت الدراسات السابقة أن استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) يمتلك إمكانيات كبيرة في تطوير تعلّم اللغات، سواء في مهارات القراءة والكتابة أم في جانب الدافعية نحو التعلّم. فعلى سبيل المثال، إن في بحث محمد يوسف سلام وزملائه تأكيدًا لفعالية ChatGPT في تنمية مهارة القراءة، في حين ركّز وان محمد شاكر وان عدنان على جانب الدافعية في تعلّم النحو القائم على الذكاء الاصطناعي. ومن جهة أخرى، أثبتت دراسة دينا أغوسترياني وزملائها فعالية Google Gemini في ترقية مهارة الكتابة، بينما تناولت دراسة مفتاح الروحمان بورناما وزملائه مزايا وتحديات استخدام Gemini في تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية (EFL). أما دراسة أزيكا محرم البنتاني وزملائه فقد بيّنت أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يسهم إسهامًا إيجابيًا في تعزيز انخراط الطلاب ونتاجهم الأكاديمية في تعلّم اللغة العربية.

ومع ذلك، يتضح من هذه الدراسات أن البحوث التي تناولت بشكل خاص استخدام الذكاء الاصطناعي القائم على Gemini في تعليم اللغة العربية ما تزال محدودة جدًا، ولا سيما تلك التي تركز

على مهارتي الاستماع والكلام. فمعظم الدراسات السابقة ركزت على مهارات القراءة والكتابة، إضافةً إلى الجوانب الدافعية والانخراط في التعلّم، في حين لم تحظَ المهارات الشفوية بقدر كافٍ من الدراسة المتعمقة. كما أنه بالرغم من وجود دراسات استخدمت Gemini ، فإن تركيزها انصبّ على مهارة الكتابة أو على الدراسات النظرية والأدبية، ولم تتناول التطبيق المباشر في تعليم اللغة العربية من خلال تصميم تجريبي. ومن الناحية المنهجية، استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي أو أسلوب المسح، الأمر الذي لم يوفر أدلة تجريبية قوية حول فعالية المعالجة التعليمية باستخدام التصميم شبه التجريبي.

لذلك، هذا البحث يأتي لسدّ هذه الفجوة من خلال دراسة فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي القائم على Gemini بصورة مباشرة في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب، وذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي في MAN 2 Ciamis ، ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم إسهامات جديدة، نظريةً وتطبيقيةً، في مجال تطوير تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا.